وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الأورطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLOGY EDUCATIONAL SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

- دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات ولاية جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

سيفوان يسرى
غويل ندى
شابو رميسة
عزوزة شيماء

لجنة المناقشة/

-الأستاذ(ة) : مجيدر بلال مشرفا

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلمه البيان , والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج والمبشر من حيث الأمة على طلب العلم , وبقوله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم"

نحمده جل جلاله الذي من علينا بإتمام هذه الدراسة , فله الحمد على هذا كله من أوله إلى أخره.

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا أن نرد الفضل لأصحابه, وان سندي الشكر لمستحقيه ممن أفادونا ولو بكلمة طيبة.

أولا: نتقدم أيضا بجزيل الشكر على أغلى ما في الوجود, من لا نستطيع أن في لهما

حقهما مهما بذلنا من جهد, إلى والدينا الأعزاء.

بعدها نتقدم أيضا بجزيل الشكر للأستاذ:الدكتور مجيدر بلال على إشرافه ومتابعته لنا وتوجيهاته القيمة.

أخيرا نتقدم بعظيم الامتنان لكل أعضاء هيئة لتدريس في قسم العلوم الاجتماعية

لجامعة تاسوست جيجل.

لكل من كان سندا لنا وساهم من قريب أو بعيد لانجاز هذا العمل

لكم منا جميعا فائق التقدير و الاحترام .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلم وقد تم طرح التساؤل البحثي التالي: ما هي أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

وكالإجابة على هذا التساؤل تم وضع الفرضيات التالية:

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية فرط الحركة داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تشتت الانتباه داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية اضطراب في العلاقات والسلوك العدواني اتجاه الزملاء داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية سلوك التمرد على المعلمين داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

ولاختبار هذه الفرضيات قمنا بدراسة ميدانية اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته متغيرات الدراسة حيث تم توزيع استبيان مكون من (30) سؤال يقيس مشكلات التي يواجهها التلاميذ مرحلة الابتدائية على عينة مكونة من (40) معلم بولاية جيجل

وتم التوصل إلى نتائج التالية:

- ✓ تحقق الفرضية الأولى أن تلاميذ المرحلة الابتدائي يبدون فرط الحركة داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.
- ✓ تنتشر المشكلات السلوكية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتبة كالأتي:

– كثرة الكلام.

– دائم الحركة.

– دائم الإزعاج للمعلم أثناء الدرس.

- **STUDY SMMARY :**

The study aimed to identify behavioral problems among primary school students from the teachers' perspective. The following research question was posed: What are the most common behavioral problems among primary school students from the teachers' point of view?

To answer this question, the following hypotheses were formulated:

-Primary school students exhibit hyperactivity in the classroom according to teachers' perspectives.

-Primary school students display attention deficits in the classroom according to teachers' perspectives.

-Primary school students experience relationship disturbances and aggressive behavior towards their peers in the classroom according to teachers' perspectives.

-Primary school students exhibit rebellious behavior towards teachers in the classroom according to teachers' perspectives.

To test these hypotheses, a field study was conducted using a descriptive-analytical approach suitable for the study variables. A questionnaire consisting of 30 questions measuring the problems faced by primary school students was distributed to a sample of 40 teachers in the Jijel province.

-The following results were obtained:

-The first hypothesis was confirmed, indicating that primary school students exhibit hyperactivity in the classroom from teachers' perspectives.

-The behavioral problems among primary school students were found to be ranked as follows:

•Constant movement .

• Excessive talking.

Constantly disturbing the teacher during the lesson .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. الاشكالية	1
2. فرضيات الدراسة	2
3. أسباب اختيار الموضوع	6
4. أهداف الدراسة	6
5. أهمية الدراسة	7
6. تحديد المفاهيم	7
7. الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
تمهيد	13
1. تعريف المشكلة	14
2. تعريف السلوك	14
3. تعريف المشكلات السلوكية	15
4. خصائص المضطربين سلوكيا	16
5. أسباب المشكلات السلوكية	18
6. أنواع المشكلات السلوكية	19
7. النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	23
8. تصنيفات المشكلات السلوكية	24
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	28
1. منهج الدراسة	29
2. الدراسات الاستطلاعية	29
3. الحدود الزمنية والمكانية والبشرية	29

4. أدوات جمع البيانات	30
5. وسائل التحليل الإحصائي	30
الفصل الرابع: عرض وتحليل مناقشة النتائج الخاصة بدراسة	
تمهيد	32
1. عرض وتحليل بيانات العامة	33
2. مناقشة النتائج وتفسيرها حسب الفرضيات	38
خاتمة	43
توصيات ومقترحات	44
قائمة المراجع	36
ملاحق	51

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية، نظرا لدور الذي تقوم بيه في إعداد وتنمية المهارات الأساسية التي تمكن الناشئ من تحصيل المعرفة واكتساب العادات السلوكية اللازمة لتحقيق نمو الفرد، فالمدرسة الابتدائية هي بمثابة البيئية الثانية بعد الأسرة التي ينتقل إليها عدد كبير من التلاميذ الذين يأتون إليها من المجتمع المحيط بها، إلا انه هؤلاء التلاميذ يتعرضون لأشكال من المشكلات في هذه البيئة الجديدة ناتجة عن إلزامهم بمطالب لا تتوافق مع ما يحمله بعضهم من نتائج تربية البيت فتجد بعض إلى أخر، تظهر في شكل اضطرابات سلوكية مختلفة تمثل عائقا أمام تعلمهم، وبالتالي تعد المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية من اكبر المشكلات خطرا التي يواجهها أطراف العملية التعليمية لكل من البيت والمدرسة، فتلاميذ ذوي المشكلات السلوكية يظهرون نمطا مستمرا ومتكررا من السلوك غير سوي أو غير سوي أو غير المرغوب فيه، ومن اجل بناء أجيال قادرة على تطوير الإبداع والتخلص من هذه المشكلات الغير مرغوب فيها. جاءت هذه الدراسة قصد تسليط الضوء على هذا الموضوع وتحديد التصور المعرفي له. قد تضمنت هذه الدراسة مقدمة وفصلين في جانب النظري بالإضافة إلى فصلين في الجانب الميداني. ثم من خلالها تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وقد جاءت هذه الفصول موزعة كالآتي:

الفصل الأول ثم تناول المقاربة المنهجية للدراسة التي تضمنت إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وفرضيات الدراسة، كذلك شمل هذا الفصل تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفها إجرائيا، ودراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي الفصل الثاني فقد تناول مفهوم المشكلات السلوكية حيث تم التطرق إلى تعرفيها انطلاقا من تعريف المشكلة والسلوك على حذا حتى يكون هناك إلماما أكثر بالمفهوم والخصائص وأسباب المشكلات السلوكية وأنواعها.بالإضافة إلى النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية وختاما تصنيفها.

أما الفصل الثالث فيحتوي على توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة وحدود الزمانية والمكانية، ومجتمع عينة الدراسة، المتكون تلاميذ المرحلة الابتدائية لولاية جيجل، وذكر أهم الأساليب الإحصائية لتحقق من فرضيات الدراسة.

أما الفصل الرابع من هذا البحث فيتضمن تحليل وتفسير النتائج انطلاقا من فرضيات الدراسة، لتنتهي دراسة بخاتمة وقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة

1-الإشكالية الدراسة:

الأطفال هم براءة الحاضر وابتسامة و أمل المستقبل وعماده تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان حيث في هذه المرحلة يمر الطفل بخبرات و مواقف تؤثر على نضجه بجوانبه المختلفة و تظهر أثارها على سلوكه و تصرفاته.

كما تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في تشكيل شخصية الفرد وبناء قدراته و إكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين عاداته و ميولا ته حيث تعد مرحلة تأسيسه يبدأ فيها الشخص باكتشاف الحياة بداية من المحيطين بيه ليبدأ بعد ذلك في الاندماج في المجتمع من خلال المدرسة والتفاعل مع أقرانه، لهذا فهي تعتبر الركيزة الأساسية التي يجب آن تبنى بشكل صحيح ليصبح الطفل فردا نافع في مجتمعه قادر على التعايش بصحة نفسية وعقلية سليمة. (بحفير،2002،ص13)

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة التي تؤثر على جميع مظاهر النمو لدى التلاميذ كالنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي,فالتلاميذ في هذه المرحلة مازالوا في طور تعلم ما هو مقبول وما هو مرفوض كما انه في طور تدعيم و تكوين الضمير الداخلي فالتربية هي تعليم التلاميذ في الحياة ولكن قد واجهوا الأساتذة من قبل تلاميذهم الكثير من سلوكيات غير مرغوبة داخل حجرة الدراسة مما يحول دون قدراتهم على التعلم والتكيف الاجتماعي. (الحريري،2008،ص56-57)

وتعتبر السلوكيات الغير المرغوبة أو بمعنى اصح المشكلات السلوكية من أكثر المشكلات الصفية التي تعاني منها المنظومة التربوية وخاصة المربي وهذا في جميع الأطوار التعليمية مما استدعى اهتمام القائمين على التربية والتعليم والباحثين في هذا المجال بغية إيجاد حلول علاجية لها وذلك كونها تؤرق المعلمين من جهة والعملية التعليمية من جهة أخرى.

ويمكن تعريف المشكلات السلوكية بأنها تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون والمعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهته ويؤدي إلى اضطراب في عملهم ويمثل سلوكا لا توافقيا من قبل الطالب. (منصور،2002،ص224)

ومن بين هذه السلوكيات الغير مرغوب المشكلات السلوكية التي تعرف أنها التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة المدرسية ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية ولا تناسب مرحلة نمو الطفل وعمره .(أبو زياد،2002،ص549)

وتعتبر المشاكل السلوكية في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام,وهذا مؤكده **محمد حسن العمايرة** إن مع معظم الأطفال في المدرسة الابتدائية يمرون بمشكلات سلوكية ونوع هذه المشكلات من النوع البسيط الذي يمكن السيطرة عليه بسهولة وبعضها يحتاج إلى دراسة ومتابعة واقتراح الحلول المناسبة والتي يمكن أن يؤثر سلوك بعض التلاميذ من ذوي المشكلات السلوكية على سلوك التلاميذ الآخرين و يلجؤون إلى تقليدهم وبالتالي تصبح المشكلة أكثر تعقيدا (العمايرة،2002،ص55)

انطلاقا مما سبق ذكره,وانطلاقا من كون المعلم الابتدائي يعتبر العنصر الفعال في ضبط وكشف عن أهم المشكلات داخل المدرسة من خلال توفير المناخ الصفي المناسب و في سياق تسليط الضوء على تلاميذ المرحلة الابتدائية،جاءت هذه الدراسة للكشف على أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في بعض الابتدائيات بولاية جيجل ،من خلال صياغة مشكلة دراستنا على النحو التالي:

ما هي أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

2 – فرضيات الدراسة:

– الفرضية العامة: يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مشكلات سلوكية داخل الصف الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

– الفرضيات الجزئية:

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية فرط الحركة داخل غرفة الصف من وجعة نظر المعلمين.

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تشتت الانتباه داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين .

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية اضطراب في العلاقات والسلوك العدواني اتجاه الزملاء داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

– يبدي تلاميذ المرحلة الابتدائية سلوك التمرد على المعلمين داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

3 – أسباب اختيار الموضوع:

لا يخفى على أحد انه اختيار الموضوع يعد من بين الخطوات الأساسية في الدراسة العلمية واختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا وإنما دافعا عن قناعتنا الشخصية بضرورة الخوض فيه الأسباب متعددة منها الذاتية ومنها الموضوعية يمكن حصرها كالتالي:

1- أسباب الذاتية :

- ✓ الرغبة في البحث بطريقة علمية تربوية تجعل الطالب الجامعي يشعر في نهاية المشوار التعليمي انه قدم شيء يجعل منه يشعر بالرغبة في المواصلة والفضول لاكتشاف حنايا هذه الظاهر.
- ✓ الميل الذاتي والرغبة الشخصية في دراسة هذه المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الابتدائي .
- ✓ حب الاطلاع واكتساب الخبرات العلمية والعملية وتطوير المعارف حول الموضوع الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ.
- ✓ كون الموضوع المشكلات سلوكية ضمن نطاق تخصص علم النفس التربوي وبمجال عملنا في قطاع التربية والتعليم.

2- أسباب الموضوعية:

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث.
- ✓ دراسة الموضوع في إطار إتمام الدراسة المكملة لنيل شهادة الليسانس.
- ✓ القيمة العلمية للموضوع كونه موضوع حساس يمس فئة الأطفال بالدرجة الأولى ومشكلات التحصيل الدراسي التي يتعرضون هذه المرحلة.
- ✓ أهمية الموضوع وانتشاره في الوقت الحالي وبكثرة عند الأطفال في كل المجتمعات وبصفة عامة.

4- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على أهم المشكلات وأكثر شيوعها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية جيجل من وجهة نظر المعلم.
- ✓ التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية جيجل. باختلاف متغيرات الجنس القسم الدراسي ،المرحلة العمرية.

✓ مساعدة المعلم على التعرف على المشكلات السلوكية الظاهرة عند تلاميذهم وتحديدها ووضع طرق التعامل معها وعلاجها.

5- أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في معرفة المشكلات السلوكية المنتشرة بين اطفال المرحلة الابتدائية ،لا تلك المشكلات تؤثر على نمو شخصية الطفل،لدى يجب التدخل المبكر للوقاية منها وعلاجها بالطرق المناسبة.

وضع مقترحات لإيجاد حلول فعالة للتخفيف والتقليل من مظاهر السلوكية عند التلاميذ .

تحديد المفاهيم:

- **المشكلات السلوكية:** تعرف المشكلات السلوكية بأنها تلك الأنواع من السلوك التي ترى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب غيه ، ويجدون صعوبة في مواجهته ، ويؤدي إلى اضطراب عملهم ، ويمثل سلوكا لا توافقيا من قبل التلميذ. (منصور و آخرون،2002،ص 91)

وفي تعريف أخر للمشكلات السلوكية بأنها نوع من السلوك غير المرغوب فيه يصدر عن الطفل ويسبب إزعاجا وقلقا للمحيطين ويؤثر على تقديره لذاته وعلاقته مع الآخرين ، و يأخذ هذا السلوك طابع الثبات ، ويظهر بشكل متكرر في المواقف المتشابهة ، و لا يمكن للوالدين أو المدرسين علاج هذه المشكلات دون مساعدة من متخصصين في مجال العلاج و لإرشاد النفسي.(نبيل،2013،ص17)

وفي تعريف أخر بأنها سلوك غير مقبول يقوم بيه الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته .(رافده و آخرون،2008،ص15)

- **المرحلة الابتدائية:** هي مرحلة من التعليم الأساسي الإلزامي تبدأ من السنة الأولى من التعليم الابتدائي حتى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مصدر اهتمام الباحثين لاستكشاف النصوص الملائمة التي تسمح للباحث بالإلمام بموضوع بحثه، كما تلعب دورا هاما في توجيه الباحث وتحديد المجال الذي ستجرى وتقام فيه الدراسة.و الدراسة الحالية اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة و التي سوف نتطرق إليها:

1 – دراسة **دلال عبد الهادي الرحمان**(2015) بعنوان "مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة معلميهم.

هدفت هذه دراسة إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ هذه المرحلة, فمنهج هذه الدراسة هو منهج الوصفي والتي تكونت عينتها(360) معلما ومعلمة ,كما تم تطبيق استبانه تضمنت فقرات حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة وكان الذكور أكثر إظهار للمشكلات السلوكية من الإناث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة حيث كان أفراد المدرسة في سن عشر سنوات أكثر إظهار للمشكلات السلوكية من أقرانهم من الحادية والثانية عشرة .

2 – دراسة **سامر رافع ماجد العرسان** (2013) بعنوان: "المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل ".

هدفت الدراسة إلى التعرف عن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل

وتضمن البحث دراسة مسحية ,حددت فيها المشكلات السلوكية بتطبيق إستبانة المشكلات السلوكية على (265) طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية التابعين مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل ، وهذه الإستبانة تغطي مجالات خمسة هي: النشاط الزائد، والتشتت وضعف لانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، والانسحاب والاعتمادية. وإشارات النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة ,و كان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطبلة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في عين الاعتبار.

3_ دراسة **محمد ابراهيم السفاسفة**(2011)بعنوان:"**مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث أساسي من خلال تقديرات معلماتهم**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية التعليم في لواء المزار الجنوبي ، وهل يختلف ترتيب هذه المشكلات بالاختلاف النوع الاجتماعي (ذكر ، إناث)، على عينة بلغت(330) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم عشوائيا طبقيا عنقوديا .ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة تمتعت بدلالات صدق وثبات مقبولين ،لقياس مدى انتشار المشكلات السلوكية .

أشارت النتائج إلى إن ترتيب المشكلات السلوكية لدى طلبة الثالث الأساسي ، كان على النحو الأتي :تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، الانسحاب الاجتماعي ،والتمركز حول الذات، القلق والخوف،الكذب ،والسرقة.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى انتشار المشكلات السلوكية بين أداء المعلمات لكل من الذكور والإناث، حيث انتشرت مشكلات : النشاط الزائد ولانسحاب الاجتماعي، وتشتت الانتباه ، لدى الذكور، في حين انتشرت مشكلات: نقص التوكيدية،والسرقة لدى الإناث ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في مدى انتشار مشكلات :القلق والخوف، والكذب،والتمركز حول الذات ،والتمرد والعصيان .

4- دراسة **أمنة عطا الله بطوش (2007)** بعنوان "**درج انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الأول، والثاني، والثالث) في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم، وهل يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة باختلاف متغيري.الصف والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما،وتكونت عينة الدراسة من (622) طالبا وطالبة منهم (316)طالبا و(306)طالبة،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية،ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة مكونة من (50) فقرة لقياس درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا،وتم التأكد من دلالات صدقها وثباتها وأشارت النتائج إلى ما يلي:

إن ترتيب درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى افرد عينة الدراسة حسب أعلى المتوسطات الحسابية كان على النحو التالي: تشتت الانتباه، النشاط الزائد ،الاعتمادية الزائدة ، تدني مفهوم الذات، وأخيرا السرقة. أشارت نتائج التباين المتعدد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية للمشكلات السلوكية التالية: النشاط الزائد،

والانسحاب الاجتماعي، وتشتت الانتباه،والعدوان، والقلق، وكانت الفروق لصالح الذكور، في حين كانت الفروق لصلح الإناث في مشكلة تدني مفهوم الذات، وكما اظهر إن فروقا لصالح الصف الثاني لمجال مشكلة الكذب ، وفروقا لصالح الصف الثالث لمجال مشكلة تدني مفهوم الذات ، وفروقا لصاح الصف الأول في مجال مشكلات القلق ،كما ظهرت التفاعلات الثنائية لمجال مشكلات الانسحاب اجتماعي، والقلق،والعدوان،لصالح الصف الثالث الذكور، أما مشكلة تدني مفهوم الذات فقد كانت لصالح الأول الإناث

5-دراسة **محمد هويدي وسعيد اليماني** (2002-2003)بعنوان:"**السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين،و التي تصدر من تلاميذ الصفين الثالث والسادس بالمدارس الابتدائية العامة.بلغ عدد أفراد العينة(249) معلم ومعلمة يدرسون بهذين الصفين في (19)مدرس ابتدائية موزعة على أربع محافظات بالبحرين.استخدمت الدراسة إستبانة تتكون من (54)بندا يمثل كل منهما سلوكا غير مقبول ، وتتوزع على أربع مجالات سلوكية .

تشير أهم النتائج إلى إن سلوكيات غير المقبولة الشائعة بين التلاميذ تتعلق بتلك الموجهة نحو تلاميذ الصف الدراسي، يليها الموجهة نحو ممتلكات الصف، أما اقلها شيوعا فكانت الموجهة نحو المعلم. كما تبين أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات، وان تلاميذ منطقة سترة هم الأعلى، في حين لا توجد فروق دالة بين تلاميذ الصفين الثالث والسادس. أوضحت النتائج أيضا ارتفاع السلوكيات غير المقبولة في حال اختلاف جنس المعلم على جنس التلميذ.

التعقيب:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

من حيث الأهداف الدراسية :

هدفت معظم الدراسات إلى معرفة مدى انتشار وشيوع المشكلات السلوكية كما في الدراسة "دلال عبد الهادي "(2015)، و ودراسة "ماجد العرسان"(2013) ، ودراسة "السفاسفة"(2011) ودراسة "أمنه بطوش"(2007)، بالإضافة إلى دراسة "محمد هويدي"(2003_2002)

من حيث العينة:

اختلفت العينة المختارة في الدراسات السابقة أن نجد دراسة عبد الهادي فقد كونت عينتها من 360 معلم، ، في حين أن دراسة "ماجد العرسان " تكون عينته 687 طالب وطالبة بينما اعتمد سفاسفة على عينة مؤلفة من 333 طالب وطالبة ، بينما آمنه بطوش قد اعتمدت على عينتها قد قدرت ب622 طالب وطالبة منهم 316طالب316 طالبة محمد هويدي اعتمد على عينة749فرد

من حيث المنهج:اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي

من حيث أداة الدراسة: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان

من حيث النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة :

كشفت معظم الدراسات السابقة عن وجود درجة لشيوع كل من مشكلة من المشاكل السلوكية عند فئة الذكور والإناث مع وجود هذه المشكلات بدرجات متفاوتة من حيث شيوعيها مثل دراسة "دلال عبد الهادي "(2015)، و دراسة "ماجد العرسان"(2013) ، ودراسة "السفاسفة"(2011) ودراسة "آمنه بطوش"(2007)، بالإضافة إلى دراسة "محمد هويدي"(2003_2002)

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الجانب النظري لدراسته وبناء أداة الدراسة،تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة التي تجرى في ولاية جيجل ، التي تناولت أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الفصل الثاني: المشكلات السلوكية

تمهيد

1. تعريف المشكلة
2. تعريف السلوك
3. تعريف المشكلات السلوكية
4. خصائص المضطربون سلوكيا
5. أسباب المشكلات السلوكية
6. أنواع المشكلات السلوكية
7. النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية
8. تصنيفات المشكلات السلوكية

خلاصة

تمهيد:

يرى المختصون في علم النفس التربوي أن المشكلات السلوكية ظاهرة غير مقبولة وغير مرغوب فيها، يواجهها المعلمين من قبل تلاميذهم خاصة في طور تعليم الابتدائي كونها تحد من فاعلية المعلم والتلميذ داخل الصف الدراسي كما أن هذه المشكلات لها عدة أشكال تتراوح شدتها بين البسيطة والشديدة ، ومن خلا فصلنا هذا سنتطرق إلى تعريف المشكلة والسلوك ثم الانتقال إلى تعريف المشكلات من خلال ذكر خصائص المضطربين سلوكيا وأسباب المشكلات السلوكية والأنواع والنظريات المفسرة لها وأخيرا تصنيفاتها.

1 تعريف المشكلة :

المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها و تحتاج إلى تعديل فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة و تظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد من الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال و الأنشطة المختلفة كما يمكن القول عن المشكلة بأنها حالة من الشك و الريبة و التردد تنتاب الفرد، ويشعر هذا الفرد بارتياح إذا زالت هذه الحالة .(الحريري و بن رجب ،2008،ص13).

وتعرف أيضا بأنها حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجاتنا فقد تكون المشكلة موقفا غامضا وقد تكون سؤالا محيرا. و المشكلة هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و يسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمرض والتسرب و الانحراف و الجرائم.(المعايطة ،2009، ص15-16).

ويعرف عايش محمود المشكلة بوجه عام على أسس أنها حالة يشعر فيها التلميذ بأنه أمام موقف مشكل أو سؤال محير يجهل الإجابة عنه و يرغب في معرفة الإجابة الصحيحة و هكذا يمثل الموقف المشكل مشكلة للتلميذ إذا كان على وعي بوجود هذا الموقف المشكل ، و يعترف بأنه يتطلب فعلا أو عملا ما ويرغب أو يحتاج إلى القيام بإجراء ما يقوم به و لا يكون الحل جاهز في جعبته.(زيتون،2007،ص398).

ويعرفها سميث أنها موقف يسعى فيه الفرد للبحث عن وسائل فعالة للتغلب على عائق أو عدة عوائق

(بن حمد العباد ،1237، ص40).

2 تعريف السلوك :

السلوك لغة أصله من مادة سلك بمعنى دخل و المسلك هو الطريق الذي يسير فيه الإنسان جاء في لسان العرب "السلوك مصدر سلك طريقا و سلك المكان يسلكه سلكا و سلوكا ".

ومنه سلوك الإنسان أي "سيرة الإنسان و مذهبه و اتجاهه بقال فلان حسن السلوك أو سيء السلوك "و السلوك هو التصرف والدخول والسيرة و المذهب والطريق. (ابن منظور،2013،ص53).

والسلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي و محيطه (البيئة) وهو من غالبيته سلوك متعلم (مكتسب) يتم من خلال الملاحظة و التعليم و التدريب ونعني نتعلم السلوكات البسيطة منها والمعقدة وانه كلما أتيح لهذا

السلوك أن يكون منضبطا وظيفيا و مقبولا كلما كان هذا التعلم ايجابيا و إننا بفعل تكراره المستمر يمكن أن يصبح السلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى "عادة سلوكية " تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية .

و ينظر إلى السلوك أيضا على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهرا كان أم غير ظاهر وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في سوك .(عربيات ،2007،ص193-195).

وفي موسوعة علم النفس جاء تعريف السلوك بأنه مجمل الاستجابة الكلية ،على الصعيدين الحركي والغذذي التي تصدر عن كائن عضوي إزاء أي وضع أو موقف بواجبه هذا الكائن و يدعوه إلى القيام بردة فعل ما (رزوق ،1987،ص198).

3 تعريف المشكلات السلوكية :

لقد تنوعت و اختلفت تعاريف المشكلات السلوكية و نستعرض البعض منها فيما يلي :

3-1 المشكلات السلوكية : يعب عنها بأنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم وبشكل لا يتناسق مع ما هو محرم من قبل لمجتمع و يعرفها (كريم 1995)

بأنها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجاته للانتماء و إحساس بقيمته (الحريري،2008،ص15).

3-2 ذكر سميث و نايسورت (1985)أن المشكلات السلوكية تسبب الفوضى للآخرين لأنها أنماط سلوكية لا يقبلها المجتمع و غالبا ما تخترق المعايير حيث تنتهك حرمة البيت و المدرسة و الأسرة و تتصف سلوك عدواني فيه انعدام للطاعة و إيقاع للفوضى بالتحدي وعدم التعاون .(صافي،2022،ص118).

3- 3 أما "روس" فقد عرف الاضطراب السلوكي1992بأنه اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة على السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار و يمكن ملاحظته و الحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد (فاروق،2011، ص41).

3-4 تعريف وودي (1969):يرى أن الأطفال المضطربين سلوكيا و انفعاليا بأنهم الغير قادرين على التوافق و التكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول مما يؤدي إلى تراجع مستواه الدراسي والتأثير على علاقته الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف كما أنه يعاني من مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية و كذالك بالتعلم الاجتماعي.(يحي،2000،ص17).

تعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية :

وعليه فالمشكلات السلوكية يمكن أن تعرف على أنها عبارة عن اضطراب في السلوك ويكون ظاهر يظهر على الطفل و يكون هذا السلوك غير مرغوب فيه.

4-خصائص المضطربين سلوكيا :

لخص الكثير من الباحثين مجموعة من الخصائص و سيمات الأطفال الدين يعانون من المشكلات السلوكية و فيما يلي نذكر البعض منها :

4-1الخصائص العقلية :

تتمثل في أن نسبة ذكائهم في حدود المتوسط أو دونه ذلك بقليل (90) درجة أو اقل من ذلك بقليل وأن الكثير من الأشخاص المطربين سلوكيا بدرجة شديدة يكون من الصعب تطبيق الإختبرات الذكاء عليهم.

4-2 الخصائص المعرفية :

إن غالبية الأشخاص المضطربين سلوكيا يحصلون على درجات منخفضة في اختبارات التحصيل المدرسية و السبب في ذلك يعود إلى أن الاضطرابات السلوكية تؤثر على توفر الفرص المناسبة للطلاب لتعلم المهمات الدراسية بشكل صحيح .(السيد عبيد ،2015،ص75).

4-3 الخصائص الانفعالية والاجتماعية :

أ- العدوانية :

يعتبر العدوان أيا كان شكله أو نوعه من أهم الخصائص الاجتماعية المميزة للأفراد المضطربين سلوكيا.

ب- السلوك لاإنسحابي:

يعتبر مظهر أخر من المظاهر المميزة للأطفال المضطربين سلوكيا و يعبر عن فشل الفرد في التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به.

ج- عدم النضج الانفعالي :

يصدر عن الأفراد المضطربين من مواقف انفعالية لا تتناسب مع طبيعة الموقف الانفعالي مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني ،مثل مبالغة في ضحك أو اللامبالاة في المواقف المحزنة .(فاروق ،2011،ص54).

4-5 النشاط الزائد أو الإفراط في النشاط :

يقصد بالنشاط أو الإفراط بالنشاط قيام الطفل بنشاط حركي مفرط لا غرضي أو بلا هدف في الغالب purpseless يكون مصحوبا بقصر السعة و الانتباه short attention span لدى الطفل وسهولة تنشئته distracted easly و يتصف سلوك طفل غالبا بأنه أحمق clumsy سريع الغضب أو الانفعال irritable و التململ أو الاستياء .

4-6 الاعتمادية:

يكتسب العديد من الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية الإفراط في الاعتمادية أي زيادة الاعتماد على الآخرين overdepedence كالآباء و المدرسين وغيرهم .(بطرس ،2010،ص18-19).

4-7 العجز في مهارات الحياة اليومية :

يفشل هؤلاء في القيام بأبسط مهارات العناية بالذات فمنهم من يكون غير قادر على ارتداء ملابسه أو إطعام نفسه .

4-8 تدني احترام الذات :

فهم ينظرون إلى دواتهم نظرة سلبية و أنها غير ذات قيمة مما ينعكس في مستوى احترامهم لأنفسهم .

(الزغول،2006،ص36).

* و نجد كذالك من بين خصائصهم :

- السلوك العدواني .

- الفشل في تكيف مع البيئة المحيطة .(السلوك الإنسحابي).

– متوسط ذكاء الأطفال المضطربين سلوكيا و انفعاليا في حدود (95) درجة أي في حدود الطبيعة المتوسطة .

– اضطراب في الإدراك .

– القيام بسلوكات نمطية و بشكل متكرر و شديد جدا كالقيام بضرب الأيدي في بعضها .(قعدان ،2014،ص46-47).

5- أسباب المشكلات السلوكية :

اختلف العلماء و الباحثين حول الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلات السلوكية فمنها ما يرد إلى أسباب بيئية تتمثل في الأسرة والمجتمع و المدرسة فيما يلي توضيح لهذه الأسباب :

5-1 العوامل الوراثية :

تتمثل العوامل الوراثية في وجود خلل في الجوانب الفيزيولوجية وظيفية للجهاز العصبي نتيجة تلف أو تدمير بسيط في خلايا العصبية أو نتيجة النشاط فوق العادي للخلايا العصبية (قعدان ،2014،ص47).

5-2 العوامل الأسرية :

تكمن العوامل الأسرية المسببة للاضطرابات السلوكية في نمط العلاقات بين الطفل ووالديه و اتجاهاتهم نحوه و الحماية الزائدة أو الإهمال و عدم إشباع الحاجات الأساسية للطفل بالإضافة إلى نمط التربية الأسرية السائدة في الأسرة و بالأخص نمط التربية المشددة أو الفوضوية كما أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لها دخل في حدوث مثل هذه الاضطرابات لدى الطفل . (أبوغريب ،2011،ص188).

5-3 العوامل الاجتماعية :

تتعلق بثقافة و تقاليد المجتمع وما تحمله الأسرة من الأساليب تربوية خاطئة متوارثة و كذالك الضغوط الاجتماعية كمظاهر القصر ،الانفصال و الطلاق و التيتم و الإهمال .(فاروق ،2011،ص139) .

5-4 العوامل المدرسية :

إن للخبرات المدرسية التي يتعرض لها الأطفال في المدرسة اثر بارزا في ظهور الاضطرابات السلوكية لديهم ، فاستخدام أشكال العقاب غير المبرر و غير المدروس و استخدم طرائق التدريس غير مناسبة بالإضافة إلى تدبدب في أساليب المعاملة من قبل المعلمين و الإسراف في استخدام النقد و السخرية و العقاب و عدم إتاحة الفرص للأطفال في المشاركة و إبداء أرائهم كذالك عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .(فاروق ،2011،ص138).

نستنتج مما سبق أن المشكلات السلوكية للأطفال إنما هي مشكلات ترجع إلى الظروف الغير مواتية وغير مناسبة التي يعيشها الأطفال و تشكل خطرا على صحتهم و تؤثر على سلوكياتهم لذالك يجب التوعية بأسباب المشكلات السلوكية للحد من انتشارها .

6- أنواع المشكلات السلوكية:

6-1 العدوان:

هو كل فعل يتسم بالعداء اتجاه الموضوع أو الذات و يهدف إلى التدمير. و العدوان سلوك مكتسب عبر التعلم و المحاكاة نتيجة للتعلم الاجتماعي ، حيث إن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة و قد تكون بالعدوان أو التقبل وهذا يرجع إلى نوعية العلاقات داخل الأسرة و طبيعة البيئة والعوامل المؤثرة فيها .(الشيخلي ،2005،ص19).

أ- أسباب العدوان:

-الشعور بعدم الأمن :

قد يؤدي الشعور بعدم الأمن و بعدم الثقة أو الشعور بالنبذ أو الإهانة أو التوبيخ إلى الطفل السلوك العدواني.

-الحب الشديد والحماية الزائدة:

الطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره ، فالطفل من هذا النوع يعيش في جو شديد الحماية . ومن تم لا يعرف إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان ومن ثم تظهر سلوكياته العدوانية .

- العقاب الجسدي:

إن عقاب الطفل جسديا يجعله يدعم في ذهنه أن العدوان و القسوة شيء مسموح به من القوي إلى الضعيف.

- الرغبة في جدب الانتباه:

بعض الأطفال يجذبون انتباه الرفاق أو الكبار باستعراض القوة عند ممارسة العدوان .

-الحرمان :

عندما يحرم الطفل من وسائل اللهو و اللعب ، و يواجه مشاكل و صعوبات كثيرة في سبيل الحصول عليها، الأمر الذي يغضبه و يدفعه إلى التمرد و انتهاج منهج عدواني.(الشيخلي،2005،ص28).

6-2 الخجل:

هو أقل أنواع السلوك إقلاقا للآخرين ، لكنه أشدها خطرا من الناحية المرضية ، الطفل الخجول هو الطفل الذي لم يصل إلى مستوى من النضج و لا يندمج في الحياة و يكون أكثر حساسية و أكثر عصبية نتيجة شعوره بالنقص .

أ-أسباب الخجل:

1-الحماية الزائدة و تدليل الشديد .

2-التأخر الدراسي .

3-شعور الطفل بالنقص لمرض ألم به .

4-القسوة في معاملة الطفل . (الحريري و بن رجب،2008،ص77-78).

6-3الكذب:

إن الكذب صفة أو سلوك مكتسب ، نتعلمه ، كما هو شائع أو تجنب للعقاب أو للحصول على العطف و المحبة من الكبار، و قد يميل الطفل إلى الزهو و لفت الأنظار فلا يجد غير الكذب.

أ-أسباب الكذب:

- اضطراب الحياة الأسرية أي التفكك الموجود في الأسرة و عدم شعور الفرد بالاطمئنان في المكان و البيئة التي يعيش فيها .

- شعور بعض الأفراد بالنقص و محاولة تعويض ذالك بالكذب .

- ظلم المدرس الذي يدفع التلميذ للكذب للتخلص من العقاب .

- تمييز الأهل بين الأولاد و الإخوة و تفضيل بعضهم عن بعض .(الجبلي،2015،ص25-28).

6-4الحركة الزائدة و تشتت الانتباه:

يعد النشاط الزائد والحركة من أكثر الاضطرابات شيوعا لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة المتوسطة . ويعرف على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر تصحبه عدم القدرة على التركيز والانتباه يجعل الطفل عاجزا عن السيطرة عن سلوكاته و إنجاز المهمات. وهو الزيادة في الحركة عن الحد الطبيعي المقبول وبشكل مستمر و في الغالب لا تتناسب كمية وأنماط الحركة مع العمر الزمني للطفل .

أ- أسباب الحركة الزائدة و تشتت الانتباه:

_ تدخين الأم الحامل و إدمانها على الكحول و تعرض أبنائها إلى الإصابة بهذا الاضطراب .

_ الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو تشوهات الخلقية أثناء الولادة و الإصابة التي يتعرض لها الجنين.

_ نقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية و التعرض للأشعة و اضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ.(الزغول،2006،ص117-118).

6_5 قضم الأظافر:

هي العادة التي يتعذر استئصالها بسهولة و حمل المرء على الإقلاع عنها تماما، و قضم الأظافر ظاهرة تدل على انفعال الغضب أو الشعور بالحرج، و يكون نتيجة لعدم القدرة على التكيف مع البيئة، أو عدم مواجهة بعض مواقف الحياة ،و كثيرا ما تزداد هذه الحالة عند التلاميذ أثناء الامتحانات، و بذالك يمكن أن يفسر قضم الأظافر بأنه وسيلة من مواجهة الواقع.(مختار،1999،ص31).

أ_أسباب قضم الأظافر:

_ يقضم الأطفال أظافرهم للتخلص من التوتر و القلق .

_ إشباع دوافع عدوانية أو انفعالية نفسية ذات أصل بيولوجي .

_ يبدأ بعض الأطفال بممارسة هذه العادة لأنهم رأوا غيرهم يمارسها.(داود و حمدي، 1989، ص236).

6_7 الانطواء:

الانطوائية هي استعداد لدى شخص فطر عليه وولديه و لا يتقبل التغيير أو التعديل. و هي شكل متطرف في الاضطراب في العلاقات مع الرفاق، فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الأخرين تكون نتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كاف .

أ_ أسباب السلوك الانطوائي عند الطفل:

_ قسوة الأب إن الأب الذي يسلك سلوكا قاسيا في البيت مع الزوجة و الأولاد يسبب مخاوف غامضة للطفل

_ يتأثر الطفل بمخاوف الأم و قلقها الزائد عليه فتجعله يخشى أن يخوض التجارب الجديدة.

_ عدم الاختلاط بالأطفال الأخرين.

_التهديد المستمر للطفل .(العمراني ، 2014، ص134-135).

6-8الإعتمادية الزائدة:

تظهر بشكل واضح لدى بعض الأطفال الاعتمادية و الإتكالية على الآخرين في إنجاز الأعمال و طلب المساعدة منهم و طلب الدعم ، و له عدة أشكال منها الصراخ و التبول و أحيانا البكاء ، وغالبا ما يتميز

هذا النوع من الأطفال بمحبة التواجد مع الوالدين أو الراشدين و الرغبة بالحصول على إنتباههم . (صوكر حسين ، 2020 ، ص382).

أ- أسباب الإعتمادية:

-التعزيز الأبوي.

-تساهل الوالدين.

-لفت الانتباه و الحصول على السلطة.

-الشعور بالحرمان.

-الأنانية.(شفير و ملمان ، 2006 ، ص77).

6-9 العناد و التمرد:

من المتوقع أن يلجأ الطفل إلى نوبات الغضب و البكاء ، ثم سيلجأ إلى الطرف الأخر مستمدا حمايته على أمل أن بجيبه إلى ما يريد ، في هذه الحالة قد تجاب رغباته تحت تهديد سلاح الغضب و العناد.

أ-أسباب العناد و التمرد:

-القيود الشديدة من الوالدين و التي تنشأ من شعور الأباء بالذنب أو تدليل أو القلق في نوع التربية و الانفتاح الشديد الذي يؤدي إلى حرمان الطفل من الغرض لكي يتعلم مفاهيم صحيحة في المعاملة و المجتمع.(ياسر ، 2009 ، ص21-22).

7- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

تعد المشكلات السلوكية أحد أشكال السلوك اللاتكيفية التي تعيق عملية النمو الطبيعي لدى الأفراد وتأثر في عملية تفاعلاتهم الاجتماعية وأدائهم المهني الأكاديمي وهذه المشكلات شغلت اهتمام العديد من الاتجاهات النظرية . تماما كما هو الحال في دراسة السلوكات التكيفية السليمة على اعتبار أن فهم الظاهرة النفسية يتطلب دراستها ببعدها التكيفي و اللاتكيفي وفيما يلي سوف نذكر أهم النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية.

7-1 نظرية التحليل النفسي:

تجمع معظم نظريات التحليل النفسي حول دور خبرات الطفولة المبكرة في بناء الشخصية و في الأنماط التكيفية التي تتميز بها الشخصية المستقبلية. و ترى أن غالبية الاضطرابات النفسية و السلوكية التي يعاني منها الأفراد في المراحل العمرية اللاحقة ترجع في بعض أسبابها إلى خبرات الطفولة المؤلمة غير السارة التي تكون مكبوتة في اللاشعور و التي تبقى تعمل باستمرار و تظهر في شكل الاضطراب السلوكي. (الزغول ،2006،ص65).

لذالك تركز نظريات التحليل النفسي على ضرورة تحليل ديناميات الشخصية من أجل التعرف على الخبرات اللاشعورية كون أن هذه الخبرات تشكل الاندفاعات اللاشعورية للسلوك.

7-2النظرية البيئية:

تقوم هذه النظرية على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده ، بل هي تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث في الطفل و البيئة المحيطة به.

و الاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة و بالتالي فمشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع

و الفرد سيتأثر ببيئته .(يحي،2000،ص53).

7-3النظرية البيوفسيولوجية:

ترى هذه النظرية أن المشكلات السلوكية هي نتاج و محصلة لخلل في الوظائف وأعضاء في جسم الإنسان ، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه ، و يرى هذا الاتجاه أن الكرومرسومات و الجنيات (المورثات) تلعب دورا في وجود المشكلات السلوكية لدى الطفل ، كما

أن حرمان الطفل عاطفيا و ماديا يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلى المشكلات السلوكية،

بالإضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم و اختلاف دمها عن دم الأم .(ناصر،2018،ص22).

8- تصنيف المشكلات السلوكية:

من أهم التصنيفات التي انتشرت في مجال المشكلات السلوكية:

8-1 التصنيف النفسي التربوي:

ويعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل و من هذه المجلات: الأسرة و التفاعل مع أفرادها و الآخرين ، و مشكلات في المدرسة مثل: الهروب، و التشتت، وتدني مستوى التحصيل الدراسي ، الصحة السيئة تعاطي المخدرات و غيرها و المشكلات مع الرفاق و الإخوة بشكل متكرر غير طبيعي ،وعدم القدرة على تكوين صداقات و تدني مفهوم الذات. (هويوة ، 2016 ، ص 17- 18).

8-2 تصنيف كوي :

ظهر تصنيف كوي في التسعينات ، و الذي يعتبر من أفضل الأنظمة التصنيفية للمشكلات السلوكية ، و هو تصنيف الحالة و استجابت الطفل على قوائم التقدير ، و يتكون تصنيف كوي من أربعة أبعاد و هي:

أ- اضطراب التصرف:

و تشمل على المشاجرة، و عدم التعاون، عدم الطاعة، التخريب، و استخدام ألفاظ نابئة.

ب- عدم النضج:

تشمل على قصر مدة الانتباه، الكسل، ضعف التركيز، الفوضى، أحلام اليقظة.

ج-الجنوح الصبياني:

و يشمل على السرقة،التهرب من أداء الواجبات و الهروب من المدرسة .

د-اضطرابات الشخصية:

و تشمل على القلق و الخوف و البكاء باستمرار الانسحاب عدم الثقة . (قحطان ، 2008، ص288).

8-3 تصنيف كانفر و سالسو:

حيث صنفا الاضطرابات السلوكية إلى ثلاث فئات وهي:

أ- التصنيف على أساس الأمراض:

و يتضمن هذا التصنيف تجميع الاضطرابات السلوكية طبقا لأسبابها المرضية الشائعة و المعروفة .

ب- التصنيف على أساس الاستجابة للعلاج:

وفق هذا التصنيف فانه يتم تجميع الاضطرابات السلوكية حسب استجابتها للعلاج.

ج- التصنيف على أساس الأعراض:

يعتمد هذا التصنيف على ما تشمل عليه الاضطرابات السلوكية من أعراض أو مظاهر جسمية ملازمة لهذه الاضطرابات .(القاسم،جمال و آخرون،2000،ص20).

8-4 تصنيف دريكرز و وكسل:

ركز دريكرز ووكسل في تصنيفهما على مترتيات السلوك المشكل على المعلم ، وذالك ضمن أربعة أنماط و هي:

أ- جدب الانتباه ، القيام بسلوكيات تضايق المعلم لعرض الاستحواذ على الانتباه .

ب- البحث عن السلطة والقوة الكذب ، المناقضة ، المعارضة ، نوبات مزاجية ، العناد ، رفض القيام بالعمل ، فالمعلم هنا يشعر بالتهديد .ج- الانتقام: المعاناة أحيانا من الإحباط الشديد ، العدوانية على الأقران و الحيوانات ، روح رياضية منخفضة ، الحقد على الآخرين في حالة الخسارة ، فالمعلم هنا يشعر أنه أوذي من سلوك الطالب.

د-عدم الكفاءة: همة مثبطة ، الاستسلام ، التخلي عن النجاح اليأس ، الانسحاب.

(ماجد الخطابية، و آخرون،2004،ص115-116).

لقد توصلنا في هذا الفصل إلى أن المشكلات السلوكية للأطفال إنما هي مشكلات ترجع إلى ظروف غير مواتية و غير مناسبة يعيشها الأطفال تأثر على صحتهم و سلوكياتهم ، كما أنها من أبرز التحديات التي تواجه الأساتذة و تشكل عائقا لجميع المنتمين إلى العملية التعليمية و تحدي أمام تحقيق المدرسة لأهدافها و تعثر سير العملية التعليمية.

الفصل الثالث: الإجراءات الإحصائية للدراسة.

تمهيد.

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية.

4- أدوات جمع البيانات.

5- وسائل التحليل الإحصائي.

خلاصة.

تمهيد:

إن الإنطلاقة في أي بحث يجب أن يكون للباحث منهجية أو طريقة لمعالجة أي موضوع، أي أن يعتمد على أدوات وتقنيات موضوعية من أجل حصر هذا النطاق الميداني وتحديد معالمه لكي يتحقق تحكم في الموضوع وكذا متغيراته، وبعد أن تناولنا في الفصل السابق الجانب النظري للدراسة وهذا الفصل نشير إلى المنهج الذي اعتمدنا فيه في الدراسة بالإضافة إلى دراسات الاستطلاعية والحدود الزمنية والمكانية والبشرية، ثم تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات وكذلك وسائل تحليل الإحصائي.

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا لمناسبة موضوع الدراسة.

2- الدراسة الأستطلاعية:

إن الدراسة الإستطلاعية من أهم المراحل في البحوث الوصفية وتعتبر كأول خطوة يتخذها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وتتوقف نتائج البحث النهائية على مدى سلامة وخطأ هذه البداية ومن خلال دراستنا قمنا بدراسة أولية في بعض إبتدائيات ولاية جيجل خلال الأيام 3 و8 ماي 2023 من أجل التعرف والاحتكاك بالميدان ومعرفة ما إذا كانت توجد عينة الدراسة في هذه الإبتدائيات، قمنا بتوزيع الاستبيان على المدارس لمعرفة مختلف أنواع المشكلات السلوكية التي تنتشر بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وقد تحققت من الدراسة الإستطلاعية الأهداف التالية:

1- التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الباحث في القيام بها.

2- توفى الفرصة للباحث لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة.

3- تساعد الدراسة الإستطلاعية الباحث في اختيار أولي للفروض.

4- تمكن الدراسة الاستطلاعية للباحث من إظهار مدى كفاية اجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات.(أبو عالم، 2011، ص 61)

3- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية.

-**الحدود البشرية:** ويقصد بها المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في: "أساتذة التعليم الإبتدائي".

-**الحدود المكانية:** يقصد به النطاق المكاني للدراسة الذي تم فيه تطبيق الدراسة الميدانية على مستوى ثلاث إبتدائيات بولاية جيجل وهي إبتدائية لهزيل عمر، إبتدائية خشة حسن، إبتدائية عسيلة عبد الرزاق.(انظر الملحق في آخر الصفحة) .

-**الحدود الزمنية:** ويقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية فقد كان الوقت الفعلي لتوزيع إستبيان من 04/ 05/ 2023 إلى 08/ 05/ 2023 حيث تم توزيع الإستبيانات على الأساتذة في هذه الفترة وإسترعاجها في فترات مختلفة.

4-أدوات جمع البيانات:

قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات إذ يجب على الباحث أن يختار الوسائل التي تخدم موضوعه وقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة التالية:

1- الاستبيان: تعتبر الاستمارة أحد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم، والاستمارة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه (محمد الحسن،2005،ص 95).

ولقد قمنا باستخدام اللغة العربية الفصحى في طرح الأسئلة، وتم صياغة الأسئلة في الشكل المفترض، وقمنا بعرضها لدى الأستاذ المشرف لتصحيحها. وإعطائها لملاحظات حتى قمنا بفرزها وتصحيح الأخطاء، ليتم بلورتها بالشكل النهائي.

5- وسائل التحليل الإحصائي

لقد تم إستخدام العديد من الأساليب الإحصائية لمناقشة فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى تقنين أداة الدراسة وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss) وتتضمن الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية: لقياس مستوى إستجابات المعلمين لبنود الإستبيان المتمثلة في المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ التعليم الإبتدائي.

الإنحراف المعياري: لقياس درجة تشتت إستجابات أفراد العينة.

التكرار ونسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالدراسة.

تمهيد

1- عرض وتحليل بيانات عامة

2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة وقم تم معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية في الدراسات الاجتماعية (Spss)للحصول على نتائج الدراسة والتي سيتم عرضها وتفسيرها في هذا الفصل.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1 : عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

وجاء نص الفرضية كالآتي "يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

فرط حركة داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين"

- الجدول رقم (1) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفرضية الفرعية الأولى ودرجة الانتشار وتبة الانتشال لكل بند من الفرضية على حدا.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة% التكرار	الإجابات				درجة الانتشار	رتبة الانتشار
				شديدة	متوسطة	ضعيفة	لايوجد		
يتحدث بصوت عالي.	3.00	0.751	التكرار	8	27	2	3	حسن	3
			النسبة%	20.0	67.5	5.0	7.5		
دائم الحركة	3.37	0.740	التكرار	2	19	/	2	مرتفعة	2
			النسبة%	47.5	47.5	/	5.0		
كثير الكلام	3.40	0.744	التكرار	21	15	3	1	مرتفعة	1
			النسبة%	52.5	37.5	7.5	2.5		
دائم الإزعاج للمعلم	2.63	0.897	التكرار	6	18	11	5	حسن	4
			النسبة%	15.0	45.0	27.5	12.5		
- يحرك جسمه أو أجزاء منه باستمرار	20.58	0.931	التكرار	8	11	17	4	حسن	5
			النسبة %	20.0	27.5	42.5	10.0		

حسب الجدول **(01)** يتضح أن قيم النسب المئوية قد تتراوح بين **(5.0 – 67.5)** لكل مشكلة.

ومن خلال الجدول يتضح أن أكبر متوسط كان قدره **3.40** لصالح العبارة **كثير الكلام** مما يجعل درجة انتشاره مرتفعة، ثم تليه عبارة **دائم الحركة** وذلك بمتوسط قدره **3.37ويمثل** أيضا درجة مرتفعة من الانتشار.

أمّا عبارات **التحدث بصوت عالي ودائم الإزعاج للمعلم ويحرك جسمه أو أجزاء منه باستمرار** فقد بلغ متوسط كل مشكلة بالترتيب التالي **(3.00/ 2.63/ 2.58) ما يعني** أن هذه العبارات تقع ضمن درجة انتشار **حسن** أي فوق المتوسط بقليل في مدى انتشارها.

1-2: عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية: وجاء نص الفرضية كالآتي يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية تشتت الإنتباه داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (2): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف معياري للفرضية الفرعية الثانية ودرجة الإنتشار ورتبة الإنتشار لكل بند من المحور على حدا

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التبعية% التكرار	الإجابات				درجة الانتشار	رتبة الانتشار
				شديدة	متوسطة	ضعيفة	لايوجد		
يعض اصابعه	1.63	0.740	تكرار	1	3	16	20	منخفض	8
			نسبة %	2.5	7.5	40.0	50.0		
يقضم أظافره	1.85	0.736	تكرار	1	5	21	13	متوسط	6
			نسبة %	2.5	12.5	52.5	32.5		
يضع كل شيء في فمه	2.10	1.008	تكرار	3	13	9	15	متوسط	2
			نسبة %	7.5	32.5	22.5	37.5		
يعض اصابعه من وقت لآخر	2.00	0.906	تكرار	1	13	11	15	متوسط	4
			نسبة %	2.5	32.5	27.5	37.5		
يكرر بعض الجمل استمرار	2.05	0.959	تكرار	3	10	13	14	متوسط	3
			نسبة %	7.5	25.0	32.5	35.0		
يقرض كل شيء بأسنانه	1.83	0.813	تكرار	/	10	13	17	متوسط	7
			نسبة %	/	25.0	32.5	42.5		
يحرك أسنانه بصوت مسموع	1.45	0.714	تكرار	1	2	11	26	منخفض	9
			نسبة %	2.5	5.0	27.5	65.0		
يلعب بالاشياء التي يلبسها باستمرار كالازرار ورباط الحذاء والسروال	2.32	0.997	تكرار	6	10	15	9	متوسط	1
			نسبة %	15.0	25.0	37.5	22.5		
يتمتم بأصوات غريبة	1.97	0.832	تكرار	1	10	16	13	متوسط	5
			نسبة %	2.5	25.0	40.0	32.5		

حسب الجدول رقم (2) يتضح أن قيم النسب المئوية يتراوح ما بين (2.5 - 65.0) .

ومن خلال الجدول يتضح أن أكبر متوسط كان قدره (2.32) لصالح العبارة يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار كالأزرار ورباط الحذاء أو السروال بدرجة متوسطة من الانتشار ثم تليها عبارات **يضع كل**

شيء في فمه، يكرر بعض الجمل باستمرار، يضع أصابعه ،يعض أصابعه من وقت لآخر، يتمتم بأصوات غريبة، يقضم أظافره، يقرض كل شيء بأسنانه وذلك بمتوسط حسب الترتيب التالي (2.10، 2.05، 2.00، 1.97، 1.85، 1.83) وهي من نفس درجة انتشار العبارة الأولى أي درجة متوسطة من الانتشار.

أما عبارات **يمص أصابعه ويحرك أسنانه بصوت مسموع** فقد بلغ متوسط كل مشكلة (1.63، 1.45) ويعني أن هذه العبارات تقع ضمن درجة انتشار منخفضة.

1-3: عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

وجاء نص الفرضية كالآتي: يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية إضطراب في العلاقات وسلوك العدواني إتجاه الزملاء داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (3): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفرضية الفرعية الثالثة ودرجة الإنتشار ورتبة الإنتشار لكل بند من المحور على حدا.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التبعية% التكرار	الإجابات				درجة الانتشار	رتبة الانتشار
				شديدة	متوسطة	ضعيفة	لايوجد		
يخطف الكتب والأدوات من يد زملائه	1.95	0.815	تكرار	2	6	20	12	متوسط	6
			نسبة %	5.0	15.0	50.0	30.0		
يعاكس زملائه أثناء الدراسة	2.30	0.687	تكرار	1	14	21	4	متوسط	3
			نسبة %	2.5	35.0	52.5	10.0		
يستولي على حاجات وأشياء زملائه ويرفض إعادتها	1.90	0.928	تكرار	2	9	12	17	متوسط	7
			نسبة %	5.0	22.5	30.0	42.5		
ينقل أحداث او كلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم	2.45	0.932	تكرار	5	15	13	7	متوسط	1
			نسبة %	12.5	37.5	32.5	17.5		
يبدي عدم اهتمامه عندما يراجعه زميله على أفعاله المشينة	2.23	0.920	تكرار	3	13	14	10	متوسط	4
			نسبة %	7.5	32.5	35.0	25.0		
يلمس الآخرين بطريقة غريبة أو غير مناسبة	1.63	0.74	تكرار	/	6	13	21	متوسط	8
			نسبة %	/	15.0	32.5	52.5		
يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات	1.62	0.868	تكرار	1	7	8	24	منخفض	9
			نسبة %	2.5	17.5	20.0	60.0		
يفسد النشاط الجماعي بسلوكه المتمرد	2.00	0.906	تكرار	3	7	17	13	متوسط	5
			نسبة %	7.5	17.5	42.5	32.5		
يميل إلى اللعب العنيف	2.40	0.982	تكرار	8	6	20	6	متوسط	2
			نسبة %	20.0	15.0	50.0	15.0		

حسب الجدول (3) يتضح أن قيم النسب المئوية قد تتراوح بين (2.5 – 60.0) لكل مشكلة ومن خلال الجدول يتضح أن أكبر متوسط كان قدره 2.45 لصالح العبارة ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم مما يجعل درجة انتشاره متوسطة ثم تليه عبارة يميل إلى اللعب العنيف وذلك متوسط قدره 2.40 ويمثل أيضا درجة متوسطة الإنتشار.

أما عبارات "تعاكس زملائه أثناء الدرس و"يبدي عدم اهتمامه عندما يراجعه زميله على أفعال المشينة" بمتوسط قدره ما بين (2.30، 2.23) وعبارات يفسد النشاط الجماعي بسلوكه المتمرد ويخطف الكتب وأدوات من أيدي زملائه ويستولي على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها فقد بلغ متوسط كل مشكلة بالترتيب التالي (2.00، 1.95، 1.90) تمثل درجة متوسطة من الإنتشار، ثم تليه عبارة يلمس

الآخرين بطريقة غريبة أو غير مناسبة وعبارة يصرخ في الآخرين وفجأة وبدون مقدمات ما بين 1.63 و1.62 تمثل درجة منخفضة من الإنتشار.

1-4: عرض نتائج الفرضية الرابعة:

وجاء نص الفرضية كالآتي: يبدي المرحلة الإبتدائية سلوك التمرد على المعلمين داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفرضية الفرعية الرابعة ودرجة الإنتشار ورتبة الإنتشار لكل بند من المحور على حدا

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التبعية% التكرار	الإجابات				درجة الانتشار	رتبة الانتشار
				شديدة	متوسطة	ضعيفة	لايوجد		
يراوغ ويكذب على المعلم	2.57	0.903	تكرار	7	13	16	4	حسن	1
			نسبة %	17.5	32.5	40.0	10.0		
لا يتقبل النظام بسهولة	2.40	1.005	تكرار	7	10	15	8	متوسط	4
			نسبة %	17.5	25.0	37.5	20.0		
يحب أن يجبر لكي يقف بطابور الدراسة	2.45		تكرار	9	9	13	9	متوسط	2
			نسبة %	22.5	22.5	32.5	22.5		
لا يتبع تعليمات المعلم	2.42	0.008	تكرار	7	10	15	8	متوسط	3
			نسبة %	17.5	25.0	37.5	20.0		
يترك الفصل دون استئذان المعلم	1.20	0.464	تكرار	/	1	6	33	منخفض	6
			نسبة %	/	2.5	15.0	82.5		
يهزا بالمعلمين	1.32	0.694	تكرار	1	2	6	31	منخفض	5
			نسبة %	2.5	5.0	15.0	77.5		

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن قيم النسب المئوية قد تتراوح بين (2.5- 77.5)

ومن خلال الجدول يتضح أن أكبر متوسط كان قدره **(2.57)** بدرجة انتشار حسن لصالح عبارة **يراوغ ويكذب على المعلم** ثم تأتي بعدها عبارات **يجب أن يجبر لكي يقف بطابور المدرسة** و **لا يتبع تعليمات المعلم** وعبارة **لا ينقبل النظام بسهولة** بمتوسط حسب الترتيب **(2.45، 2.42، 2.40)** بدرجة إنتشار متوسطة.

أما عبارات **يترك الفصل دون إستئذان المعلم ويهزأ بالمعلمين** فقد بلغ متوسط كل مشكلة **(1.20، 1.32)** ما يعني أن هذه العبارات تقع ضمن درجة انتشار منخفضة أي ضعيفة.

2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

"**يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية فرط الحركة داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين**"

- وقد أسفرت نتائج الفرضية الفرعية الأولى وجود فرط حركة داخل غرفة الصف وذلك بدرجة انتشار بين حسن ومرتفعة وذلك من وجهة نظر المعلمين وهذا ما يتفق مع دراسة "**ضرواي الزهراء وقومي سهام**" **(2022)** في وجود فرط حركة وهو إحدى أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال كما تؤكد دراستهم على أنه قد يؤثر سلبا على حياتهم والسير الحسن للتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الأكاديمي.

- بالإضافة إلى دراسة "**نبيل المغربي 2022**" والتي توصلت حسب تقديرات المعلمين على وجود فرط حركي بدرجة مرتفعة يمكن ملاحظتها بشكل واضح لدى الأطفال أكثر من مؤشرات أن قصور الانتباه.

وعليه وفي ضوء تحليلنا لنتائج فرضية بحثنا توصلنا إلى أن تلاميذ المرحلة الإبتدائية يبدون من فرط حركة وخاصة كثرة الكلام داخل غرفة الصف، وهذا راجع إلى لعوامل عدة وأسباب منها العوامل لورائية أو الفترة الإنتقالية التي يمر بها الطفل من الحياة الأسرية إلى الحياة المدرسية، كما يمكن أن تكون طريقة تربية الوالدين واحدة من الأسباب العديدة.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي جاءت صياغتها كالتالي:

يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية تشتت الإنتباه داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين وهي المتمثلة في المحور الثاني، فبعد حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية بالإضافة إلى تكرارات ونسب المئوية، تبين من الجدول رقم (2)، أن وجود التلميذ أو الطفل داخل غرفة الصف يجعله سارح ذهن مما يولد لديه إضطراب في الإنتباه، وأن التلميذ خلال الحصص التعليمية يتسم بضعف في الأداء الأكاديمي.

وهذا ما أظهرته دراسة **باركلي (1990)** والتي أشارت إلى أن ما بين (60- 80 %) من أطفال العينة الذين يعانون من نقص الانتباه المصاحب للنشاط الحركي المفرط لديهم مشكلات أو صعوبات في التعلم.

كما أشار **سوزان (2001)** أن التلميذ ذو إضطرابات تشتت الإنتباه مع فرط النشاط عادة ما تنقصه القدرة على الضبط الذاتي فيكثر صراخه داخل الحجرة وقد يدعم المعلم تلك الأفعال السلبية مما يضف لديه القدرة على الضبط الذاتي.

وبهذا يمكن القول أن التلاميذ الذين يعانون من هذا الإضطراب وتشتت الإنتباه ينتج عنه عدم قدرة الطفل على متابعة شرح المعلم أثناء الدرس مما يؤثر هذا على إجابته الشفوية والكتابية.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

"يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية إضطراب في العلاقات والسلوك العدواني إتجاه الزملاء داخل غرفة الصف من وجهة المعلمين وقد أسفرت نتائج الفرضية الفرعية الثالثة على وجود السلوك العدواني ذاخل غرفة الصف وذلك بدرجة إنتشار بين متوسط ومنخفض **وذلك من وجهة نظر المعلمين، وهذا ما يتفق مع دراسة** خالد خليل الشبخلي" و"ياسر يوسف إسماعيل" **في وجود سلوك العدواني وهو إحدى المشكلات السلوكية إنتشار**داخل غرفة الصف.

وعليه في ضوء تحليلنا لنتائج فرضية بحثنا توصلنا إلى أن تلاميذ يبدون من سلوك العدواني ذاخل غرفة الصف وهذا راجع إلى سوء العلاقة مع المعلم الذي يواجه هذه السلوكات أو الشعور بعدم الأمان والحرمان العاطفي والعقاب الجسدي الذي يتعرض إليه.

2-4 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

وجاء نص الفرضية الجزئية الرابعة كالآتي:

يبدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية سلوك التمرد على المعلمين داخل غرفة الصف من وجهة نظر المعلمين.

وقد أسفرت نتائج هذه الفرضية على وجود سلوك التمرد داخل غرف الصف لكن ليس بدرجات مرتفعة من الانتشار وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من حسن متوسط إلى منخفض وهذا ما يتفق مع دراسة بشير معمرية (2007) والتي نصت نتائج دراسته في ترتيب المشكلات السلوكية باحتلال سلوك التمرد الرتبة الرابعة أي انتشار سلوك التمرد لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدرجة متوسطة.

وعليه يمكن القول بأن مشكلة سلوك التمرد تنتشر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدرجة متوسطة من الانتشار وذلك من وجهة نظر المعلمين وقد يعوذ ذلك إلى القيود الشديدة التي يتلقاها الطفل من والديه أو الإنفتاح الشديد.

خلاصة الفصل:

بعد تعرضنا للفصول النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة التي هدفت إلى كشف المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين فقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- توجد مشكلة فرط الحركة داخل الصف الدراسي للتعليم الإبتدائي.

- أن تلاميذ تعليم الإبتدائي يعانون من تشتت الإنتباه داخل غرفة الصف.

الخاتمة

الخاتمة:

ما نخلص إليه في الأخير هو أن مرحلة الطفولة مرحلة عمرية هامة وهي أساس بناء شخصية الفرد بدايتا من السنوات الأولى من حياته، وهو ما يستوجب من الأسرة والمدرسة وكافة المؤسسات التربوية والتعليمية زيادة الاهتمام بالأطفال وتوفير الرعاية الكافية والخدمات التربوية والنفسية.

وقد حضيت هذه المرحلة باهتمام العديد من الباحثين والعلماء والتعرف على أهم المشكلات السلوكية التي يبديها تلاميذ المرحلة الإبتدائية إذ تعتبر هذه المرحلة مرحلة حساسة يشهد فيها الطفل أهم حدث في حياته، وهو الدخول المدرسي أين يجد نفسه يتعامل مع عالم آخر غير أسرته من زملاء الدراسة، معلمين، نظام تربوي....

كما يعتبر موضوع المشكلات السلوكية من المواضيع التي تشغل المختصين في الميدان التربوي باعتبارها لا تنعكس على نفسية التلميذ لوحده بل تتعداه للبيئة المدرسية والتي قد تعبر عن حاجات نفسية غير مشبعة في بعض الأحيان وعن متاعب جسدية تحول دون تكيف التلميذ وتوافقه مع نفسه ومحيطه الخارجي من جهة أخرى والتي تنعكس على إنجازاته الاكاديمية واستثمار قدراته العقلية والمعرفية.

ومن خلال دراستنا المتواضعة حاولنا إلقاء الضوء على هذا الموضوع ومعرفة أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية جيجل لكن بالرغم من النتائج المتوصل إليها إلا أن هذا المجال يبقى مفتوح أما الباحثين الآخرين القادمين إلى ميدان الدراسة لتناول هذه المواضيع وإجراء دراسات تتبعية لها نظرا لما تحمله من أهمية على المدى القريب والبعيد.

توصيات الدراسة:

1- إجراء الدراسات والأبحاث في مجال المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثلا: المستوى التعليمي، المستوى الإقتصادي، دافعية الإنجاز، نسبة الذكاء.

2- ضرورة التعاون ما بين أولياء الأمور والهيئة التعليمية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك التلاميذ وتحديد أهم مظاهر السلوكية السلبية لدى هؤلاء التلاميذ ووضعها في عين الإعتبار.

3- عقد دورات تدريبة الأساتذة في مرحلة التعليم الإبتدائييتم فيها توجيههم لمعرفة أهم المشكلات السلوكية لدى التلميذ وتحديد أسبابها وعلاجها.

4- إجراء العديد من الدراسات للمشكلات السلوكية غير التي وردت في الدراسة كالعناد.

5- التخفيف من أوامر المعلمين والمعلمات والواجبات المدرسية التي قد تعد بمثابة أعباء ثقيلة عليهم.

6- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال على فئات من تلاميذ ومراحل تعليمية أخرى.

7- على الغدارة المدرسية أن تكون واعية ومهتمة بالجانب السلوكي للتلاميذ داخل المدرسة وكذلك داخل الصف الدراسي من خلال المتابعة.

8- التنسيق مع الأولياء والمعلمين، من أجل لتكفل الصحيح بالحالات التي تعاني من المشكلات السلوكية.

9- ضرورة وجد مختصين في علم النفس المدرسي بالمدارس الإبتدائية من اجل المتابعة عن قرب للمشكلات السلوكية من حيث التشخيص وتقديم الطرق الصحيحة لمعالجتها بالتعاون مع الأولياء والمربين.

10- ضرورة عقد ملتقيات وندوات وأيام دراسية حول المشكلات السلوكية في الوسط المدرسي يؤطرها أساتذة جامعيون مختصون في علم النفس وذلك بالتنسيق مع قطاع التربية والتعليم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

1- القاسم. جمال وآخرون (2000). الاضطرابات السلوكية. ط1. عمان .دار الصفاء للنشر والتوزيع.

2- الخطابية. ماجد وآخرون (2004). التفاعل الصفي. ط1 عمان. دار الشروق.

3- السيد عبيد. ماجدة (2015). الاضطرابات السلوكية.ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

4- الحسن. إحسان محمد(2005).علم الاجتماع الرياضي. ط1. دار وائل للنشر والتوزيع.

5- الشيذلي. خالد خليل (2005). المشكلات السلوكية لدى الأطفال (الظاهرة، الوقاية، العلاج). ط 1.الإمارات. دار الكتاب الجامعي.

6- الحريري رافدة.ابن رجب زهرة (2008).المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. عمان. الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع.

7- المعايطة عبد العزيز. الجفيمان محمد عبد الله(2009). مشكلات تربوية معاصرة. ط 1. الاردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

8- العمايرة. محمد حسن (2002). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية- الأكاديمية (مظاهرها، أسبابها، علاجها). ط 1. عمان . دار الميسرة للنشر والتوزيع.

9- العمراني. عبد الغني محمد إسماعيل (2014). مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها. ط 1 .صنعاء. دار الكتاب الجامعي.

10- الجبلي.سوسن شاكر(2015). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها.د ط. سوريا. دمشق. دار رسلان.

11-الزغول. عماد عبد الرحيم (2006). الإضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. ط 1. عمان الأردن. دار الشروق.

12- أسامة. فاروق مصطفى (2011). دخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية .ط 1 .عمان.

13- أحمد قعدان. هنادي (2014). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داون سندروم.ط 1. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

14- أبو غريب. عايدة (2012).التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية. د ط. مصر.المكتب الجامعي الحديث.

15- ابن منظور الانصاري. محمد بن مكرم (2013). لسان العرب. ط 2. بيروت. دار الكتب العلمية.

16- بن حمد العباد.عبد الله (1237هـ). المشكلات التربوية.ط1. السعودية. جامعة الملك سعود.

17- بطرس. حافظ بطرس (2010). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وإنفعاليا. ط 1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

18- رزوق اسعد. مراجعة عبد الله عبد الدايم (1987). موسوعة علم النفس.ط 3. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

19- زيتون.عايش محمود (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. د ط. عمان. الأردن. دار الشروق.

20- سارلز سيفر. هوارد سليمان ترجمة سعيد حسين العزة (2006). سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها. ط 1. عمان الأردن.

21- سارلز سيفر. هوارد سليمان ترجمة تسمية داود وترية حمدي (1989). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. ط 1. عمان.

22- عربيات. بشير (2007). إدارة المفوف وتنظيم بيئة التعلم. ط 1. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

23- عبد المجيد. منصور وآخرون (2002). السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر. د ط. القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية.

24- قحطان. أحمد (2004). تعديل السلوك. ط 1.عمان . دار وائل للنشر والتوزيع.

25- وفيق صفوت. مختار (1999). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج.ط 1. القاهرة. دار العلم والثقافة.

26- يحي أحمد .خولة (2000). الاضطرابات السلوكية والإنفعالية. ط1. عمان. دار الكر للنشر والتوزيع.

2- الرسائل الجامعية:

1- بحير. سارة (2022). واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماستر. جامعة البشير الإبراهيم الجزائر.

2- عتروس. نبيل (2013). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. جامعة الحاج لخضر باتنة.

3- ناصر. رقية (2018). أساليب تعامل أساتذة التعليم الإبتدائي مع مشكلات تلاميذهم. رسالة ماستر. جامعة الصديق بن يحي. جيجل.

4- هويوة. مليكة (2016). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من نظر المعلمين. رسالة ماستر. باتنة.

3- المجلات:

خضير حلا . صوكو حسين (2020). دور المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في جراء جائحة كورونا. مجلة الجامعة العراقية. (50).

1- سعادة. جودت أحمد وآخرون (2002). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة "جامعة النجاح للأبحاث". 16 (2). 548-588.

2- صافي. كلثوم عائشة (2022). المشكلات السلوكية السائدة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المعلمين بمدينة وهران . المجلة العلمية للتربية الخاصة. 4 (2). 113- 127.

3- عتروس. نبيل (2010). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة . مجلة التواصل . (26).

الملاحق

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة: 1-5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐

الصف الدراسي: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس ☐

الرقم	العبارات	شديدة	متوسطة	منخفضة	لا يوجد
	أولا: فرط الحركة				
	1. يتحدث بصوت عالي. 2. دائم الحركة 3. كثير الكلام 4. دائم الإزعاج للمعلم 5. يحرك جسمه أو جزء منه باستمرار				
	ثانيا: مشتت الإنتباه				
	1. يعض أصابعه 2. يضع الأشياء في فمه 3. يكرر بعض الجمل باستمرار 4. يحرك أسنانه بصوت مرتفع 5. يلعب بالأشياء التي يلبسها كالأزرار ورابط الحذاء او السروال 6. يقضم أظافره 7. يعض أصابعه من وقت للآخر 8. يقرض كل شيء بأسنانه 9. يتمتم بأصوات غريبة				
	ثالثا: اضطرابات في العلاقات والسلوك العدواني				
	1.يخطف الكتب والأدوات من أيدي زملائه. 2.يعاكس زملائه أثناء الدرس 3.يستولي على حاجات او أشياء زملائه ويرفض إعادتها				

	4.ينقل الأحداث مما يخلق المشاكل بينهم 5.يبدي عدم اهتمامه عندما يراجع زميله على أفعاله. 6.يلمس الآخرين بطريقة غريبة أو غير مناسبة. 7.يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات 8.يفسد النشاط الجماعي بسلوكه لمتمرد 9.يميل إلى اللعب العنيف				
رابعا: سلوك التمرد على المعلمين					
	1.يراوغ ويكذب على المعلم. 2. لا يتقبل النظام بسهولة. 3.يجبّ أن يجبر لكي يقف بطابور المدرسة. 4. لا يتبع تعليمات المعلم 5.يترك الفصل بدون استئذان المعلم. 6.يهزأ بالمعلمين.				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم: 2023/16.1.1

مديـــــــر التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري المدارس الإبتدائية

خشة أحسن – عسيلة عبد الرزاق

لهزيل عمـــــــر

ولاية جيجل

الموضوع / **ترخيص بالدخول**

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – رقم : 35 /2023 المؤرخة بتاريخ 2023/03/05

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبات : عزوزة شيماء . شابورومیسة – غويل ندى – سيفوان يسرى .

اختصاص : علم النفس التربوي.

بالدخول إلى : المؤسسات المذكورة أعلاه .

خلال الأيام:03 و 08 ماي 2023.

السبب : توزيع استبيان على عينة من الاساتذة و تحت إشرافكم حول موضوع البحث –

المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم وذلك في إطار إنجاز الدراسة الميدانية كجزء من متطلبات الحصول على شهادة الليسانس.

ملاحظة : على الطالبات احترام النظام الداخلي المؤسسة المستقبلة (يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/04/27

عن مدير التربية و بتفويض منه

الأمين العام

مراد بوالثلج